مجلس الشيوخ الأمريكي يستعد لمحاكمة الرئيس ترامب اليوم

مجلس الشيوخ الأمريكي

واشنطن - "وكالات": من المنتظر أن تبدأ اليوم الثلاثاء محاكمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من قبل مجلس الشيوخ وذلك بعد أن وجه مجلس النواب لترامب تهمتين لعزله هما "استغلال السلطة" و"عرقلة عمل الكونغرس".

وسيكون ترامب ثالث رئيس أمريكي تتم محاكمته في مجلس الشيوخ بعد الرئيسين الأسبقين بيل كلينتون (1999) وأندرو جونسون (1968) لكن أيا منهما لم تتم إزاحته من منصبه نتيجة للمحاكمة.

ومن المتوقع أن يتكرر السيناريو ذاته خلال محاكمة ترامب الذي من المستبعد جدا أن يدينه المجلس بالتهمتين الموجهتين إليه بسبب المعارضة القوية للعزل داخل الجمهوريين وسيطرتهم على مجلس الشيوخ.

وسبق أن شدد رئيس الأغلبية الجمهورية في المجلس ميتش ماكونيل على أنه "لا يوجد احتمال" لعزل ترامب من منصبه خلال المحاكمة المنتظرة.

وأضاف في مقابلة مع شبكة (فوكس نيوز) الأمريكية الشهر الماضي "نحن نعرف كيف سينتهي (تحقيق العزل) ليس هناك احتمال لإزاحة الرئيس من منصبه".

وحتى تتم إزاحة ترامب من منصبه يجب أن يصوت لصالح ذلك ثلثا الشيوخ الذين يشكل الجمهوريون أغلبيتهم (53 سيناتورا) بينما لا يتجاوز عدد الديمقراطيين 47 عضوا ما يعني أنه من المرجح جدا أن يبقى ترامب في منصبه بفضل توحد الجمهوريين حتى اللحظة في رفض عزله.

ولا يعرف كم من الوقت بالضبط ستدوم المحاكمة في ظل غياب إطار زمني محدد لها سلفا وبالرجوع إلى المحاكمتين السابقتين فقد استغرقت محاكمة جونسون حوالي شهرين بينما استمرت محاكمة كلينتون حوالي شهر واحد.

وسيرأس المحاكمة رئيس المحكمة العليا في البلاد جون روبترس لكن الحكم يرجع إلى أعضاء مجلس الشيوخ الذين يملكون وحدهم سلطة عزل الرئيس وهو أمر من المتوقع أن يصوتوا عليه برفع الأيدي.

وستشهد المحاكمة مراقعات بين الفريق القانوني لترامب من جهة وممثلي مجلس النواب السبعة من جهة أخرى.

وحسب مقتطفات من الرد الذي سيقدمه الفريق القانوني لترامب فإن تهمتي العزل "محاولة وقحة وغير قانونية للانقلاب على نتائج انتخابات عام 2016 والتدخل في انتخابات عام 2020" التي يسعى ترامب لأن يعاد انتخابه فيها لولاية ثانية وأخيرة.

وقال مسؤول كبير في إدارة ترامب كان يقرأ المقتطفات دون الكشف عن اسمه خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض عبر الهاتف ليلة السبت الماضي إن "مادتي العزل باطلتان دستوريا... فشلوا في ادعاء أي جريمة أو انتهاك للقانون على الإطلاق ناهيك عن الجرائم الكبرى أو الجنح".

أما ممثلو مجلس النواب السبعة بقيادة رئيس لجنة الاستخبارات في المجلس آدم شيف فقد شددوا على أن ترامب يجب أن يعزل من منصبه.

وقالوا في محاججة مكتوبة تتكون من 111 صفحة كشفوا عنها ليلة السبت الماضي إن "الأدلة تؤكد بشكل ساحق أنه مذنب في كلتيهما (تهمتي العزل)".

وأضافوا أن "السؤال الوحيد المتبقي هو ما إذا كان أعضاء مجلس الشيوخ سيقبلون ويضطلعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم".

وأعلن البيت الأبيض ليلة الجمعة الماضي أعضاء فريق المحامين الذين عينهم ترامب ليدافعوا عنه خلال محاكمة عزله.

وقال البيت الأبيض في بيان إن ترامب كشف عن أعضاء فريق "محاميه أمام محاكمة مجلس الشيوخ بقيادة مستشاريه بات سيبولوني وجاي سيكولو".

وصادق مجلس النواب الأسبوع الماضي بالأغلبية على تعيين ممثليه السبعة الذين سيقومون بلعب دور فريق الادعاء أثناء المحاكمة.

وجاءت الخطوة بعد أسابيع من تحفظ رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي على إرسال ملف العزل إلى مجلس الشيوخ من أجل الضغط عليه لاستدعاء شهود يريد الديمقراطيون أن يقدموا شهاداتهم أثناء محاكمة ترامب.

وصوت المجلس النواب الأمريكي في 18 من الشهر الماضي بالأغلبية لصالح توجيه تهمتي (استغلال السلطة وعرقلة عمل الكونغرس) لترامب وذلك بعد حوالي ثلاثة أشهر على انطلاق تحقيق العزل.

مقتل شخصين وإصابة 15 بإطلاق نار أمام حانة بميسوري الأمريكية

الشرطة الأمريكية

واشنطن - "وكالات": أعلنت الشرطة الأمريكية، مقتل شخصين على الأقل، وإصابة 15 آخرين، في إطلاق نار أمام حانة بولاية ميسوري، وسط الولايات المتحدة.

جاء ذلك بحسب ما نقلت وكالة أسوشييتد برس عن شرطة مدينة كنساس التي وقعت فيها الحادثة، قبيل منتصف ليلة أمس.

وقال ديفيد جاكسون، وهو ضابط في الشركة إن عناصر الأمن وجدوا أنفسهم وسط "حادث فوضوي"، حيث عثروا على جثة رجل وسيدة، ما اضطرهم لطلب المساعدة من سلطات أمن المدينة.

وتعتقد الشرطة أن منفذ إطلاق النار هو أحد القتيلين، حيث قال متحدث باسم الشرطة إن المهاجم فتح النار على صف من الناس ينتظرون للدخول إلى أحد حانات المدينة، لافتا أن الدافع وراء الحادث لم يتضح بعد.

وقالت الشرطة إن عناصر الأمن أطلقوا النار على المهاجم، دون ذكر تفاصيل أخرى.

وخلال التحقيق في الأمر، علمت الشرطة أن 15 شخصا على الأقل كانوا يتلقون العلاج في مستشفيات محلية، إثر إصابتهم بجروح في حادثة إطلاق النار.

وأوضحت الشرطة أن حالات 3 من المصابين حرجة.

فرار نحو ثمانين سجينا عبر نفق في باراغواي

حراس أمام سجن في باراغواي

أسونسيون- «وكالات»: أعلنت سلطات باراغواي أن نحو ثمانين سجينا معظمهم أعضاء في أكبر عصابة لتهريب الأسلحة والمخدرات في البرازيل، فروا أمس الأول من أحد سجون البلاد عبر نفق تم حفره بالتواطؤ مع حراس السجن على ما يبدو.

قالت المفوضة إيلينا أندرادا الناطقة باسم الشرطة إن عملية الفرار من سجن بيدرو خوان كابايبرو الواقع على الحدود مع البرازيل «جرت صباح الأحد عبر نفق» حفره السجناء. أضافت أنهم حوالي ثمانين سجينا من باراغواي والبرازيل، معظمهم أعضاء في منظمة «بريمير كوماندو ديلا كابيتال».

وأوضح أندرادا أن عملية الفرار أشبه بفيلم تشويق، مشيرة إلى أنهم «حفروا نفقا يشبه تلك التي نراها في الفلام، مزودا بإضاءة داخلية انطلاقا من المرافق الصحية للسجن». وتابعت أن «25 مترا فقط تفصل بين النفق وأقرب موقع لحراس السجن».

من جهتها، رأت وزيرة العدل سيسيليا بيريز أنه «عمل استغرق أسابيع. من المؤكد أن الطاقم كان يعرف ولم يفعل شيئا». وأعلنت السلطات إقالة مدير السجن وتوقيف عشرات من حراسه.

وقالت وزيرة العدل إن «هناك شكوكا كبيرة بأن الموظفين (الذين يعملون في السجن) تورطوا في منظومة فساد»، موضحة أن الفارين الذين أحصي منهم 76 حتى الآن «بالغو الخطورة». وكانت قد تحدثت قبل ذلك عن 92 سجينا فارا.

وأوضحت المتحدثة باسم الشرطة أن بين الفارين رجال شاركوا في مجزرة وقعت بين عصابات متناحرة في سجن سان بيدرو في 16 يونيو 2019 وقطعت رؤوس عشرة سجناء خلالها.

تابعت أنه عثر على خمس شاحنات صغيرة استقلها عدد من السجناء، محترقة في بونتا بورا على الجانب البرازيلي من المنطقة الحدودية. وتفصل جادة بين مدينة بيدرو خوان كابايبرو في باراغواي ومدينة بونتا بورا.

عززت البرازيل غجراءاتها الأمنية في المنطقة الحدودية لمحاولة العثور على الفارين، حسبما أعلن أنطونيو كارلوس فيديرا سكرتير الدولة للعدل في ماتو غروسو دوسول. وقال وزير الداخلية في باراغواي أوكليديس اسيفيدو إن قوات خاصة تقوم بتمشيط المنطقة بمساندة مروحيات.

أوكرانيا: على طهران تسليم الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة

إيران: سننسحب من معاهدة منع الانتشار النووي إذا أحيل الملف للأمم المتحدة

وزير الخارجية محمد جواد ظريف

عواصم - "وكالات" نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء الرسمية عن وزير الخارجية محمد جواد ظريف قوله أمس إن طهران ستنسحب من معاهدة منع الانتشار النووي إذا أحيل الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ونقلت الوكالة عن ظريف قوله "إذا واصل الأوروبيون سلوكهم غير اللائق أو أحالوا ملف إيران إلى مجلس الأمن، فسوف ننسحب من معاهدة منع الانتشار النووي".

من جهة أخرى قال وزير خارجية أوكرانيا فاديم بريستايكو، أمس، إن بلاده ستطالب إيران في اجتماع مع وفد يزور أوكرانيا، بتسليم الصندوقين الأسودين لطائرة الركاب المنكوبة.

وأضاف بريستايكو للصحفيين، أن أوكرانيا ستنقل رسالة إلى وزير الطرق والتنمية الحضرية محمد إسلامي مفادها أن تسليم الصندوقين الأسودين سيظهر أن إيران تريد تحقيقا غير متحيز في الحادث، حسبما نقلت "رويترز".

وأصرّت كندا، أمس الأول، على أن يتم "سريعا" إرسال الصندوقين الأسودين العائدين للطائرة الأوكرانية المنكوبة التي أسقطتها إيران في 8 يناير، إلى أوكرانيا أو فرنسا لتحليلهما.

وقال وزير الخارجية الكندي، فرانسوا فيليب شامبان، إنه اتصل لهذه الغاية بنظيره الإيراني، وأوضح "كررت موقف كندا بأن يتم إرسال الصندوقين الأسودين في أسرع وقت ممكن إما إلى أوكرانيا وإما إلى فرنسا" للكشف عليهما "في مكان توجد فيه الخبرة وتتم فيه (عملية الكشف) بطريقة شفافة".

وجاء كلام الوزير الكندي ردا على تصريح مدير مكتب التحقيقات في منظمة الطيران المدني الإيراني، حسن رضائي فر، الذي أشار إلى أن إيران تعتزم الاحتفاظ بالصندوقين الأسودين، على الأقل في الوقت الحالي.

وكانت إيران قد قالت إنها أسقطت الطائرة الأوكرانية بصاروخ في الأسبوع الماضي عن طريق الخطأ، حيث لقي 176 شخصا حتفهم في الكارثة من بينهم 57 كنديا. وطالب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إيران، الجمعة، بإرسال الصندوقين الأسودين إلى مختبر في فرنسا لتحليلهما.

وذكر ترودو في مؤتمر صحفي أن "بضع دول فقط مثل فرنسا لديها مختبرات قادرة على القيام بذلك"، مضيفا "سيكون المكان السليم الذي يرسل إليه الصندوقان الأسودان للحصول على معلومات مفيدة سريعا، وهذا ما نشجع السلطات الإيرانية على الموافقة على القيام به".

الصين تطالب كندا بـ«إصلاح خطئها» والإفراج عن مديرة «هواوي»

المديرة المالية لشركة «هواوي»

عواصم - «وكالات»: حثت الصين كندا، الاثنين، على إطلاق سراح مينغ وانتشو، المديرة المالية لشركة «هواوي» في أقرب وقت ممكن.

وقال قنغ شوانغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في إفادة صحفية، إنه «يتعين على كندا أن تصلح خطأها».

واحتجزت مينغ في كندا قبل نحو عام، وتقاوم تسليمها للولايات المتحدة، ومن المنتظر أن تمثل في وقت لاحق أمام المحكمة في فانكوفر في إطار قضية تسليمها، حسبما ذكرت «رويترز». وكانت وزارة العدل الكندية، قد قالت في وقت سابق من الشهر الجاري، إن المديرة المالية لهواوي، قد يجري تسليمها إلى واشنطن، لأن الجرائم المنسوبة إليها منصوص عليها في قوانين كلا البلدين.

وتتهم الولايات المتحدة المديرة المالية لهواوي بخرقها الحظر المفروض على إيران، عبر الكذب على مصرف «إتش إس بي سي» حول علاقة الشركة الصينية بسكاي كوم، وهو فرع من فروع «هواوي»، يبيع معدات الاتصالات في طهران. ويرى محامو مينغ أن موكلتهم لا يجب أن ترحّل إلى الولايات المتحدة، لأن تهمة خرق العقوبات على طهران، لا تعد جريمة في كندا، حيث أن هذه العقوبات غير موجودة.

أربعة قتلى في حريق أنبوب للنفط في نيجيريا

لاغوس- "وكالات": قُتل أربعة أشخاص واحترق عدد من المحلات التجارية والآليات في حريق أنبوب للنفط هاجمه لصوص محروقات بالقرب من مدينة لاغوس، كما ذكرت أجهزة الطوارئ المحلية.

وقال منسق الوكالة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة في المنطقة ابراهيم فاربنلوي لوكالة فرانس برس "عثرنا على جثث رجلين وامرأة وابنها في مكان الحريق صباح أمس".

وأضاف أن "العديد من المباني والمحلات التجارية وبعض الآليات دمرت".

والحادث الذي وقع مساء أمس الأول في منطقة أبولي ايغبا، هو الأخير في سلسلة هجمات على أنابيب نفط من قبل لصوص محروقات، أسفرت عن سقوط مئات القتلى في نيجيريا أكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط في إفريقيا.